

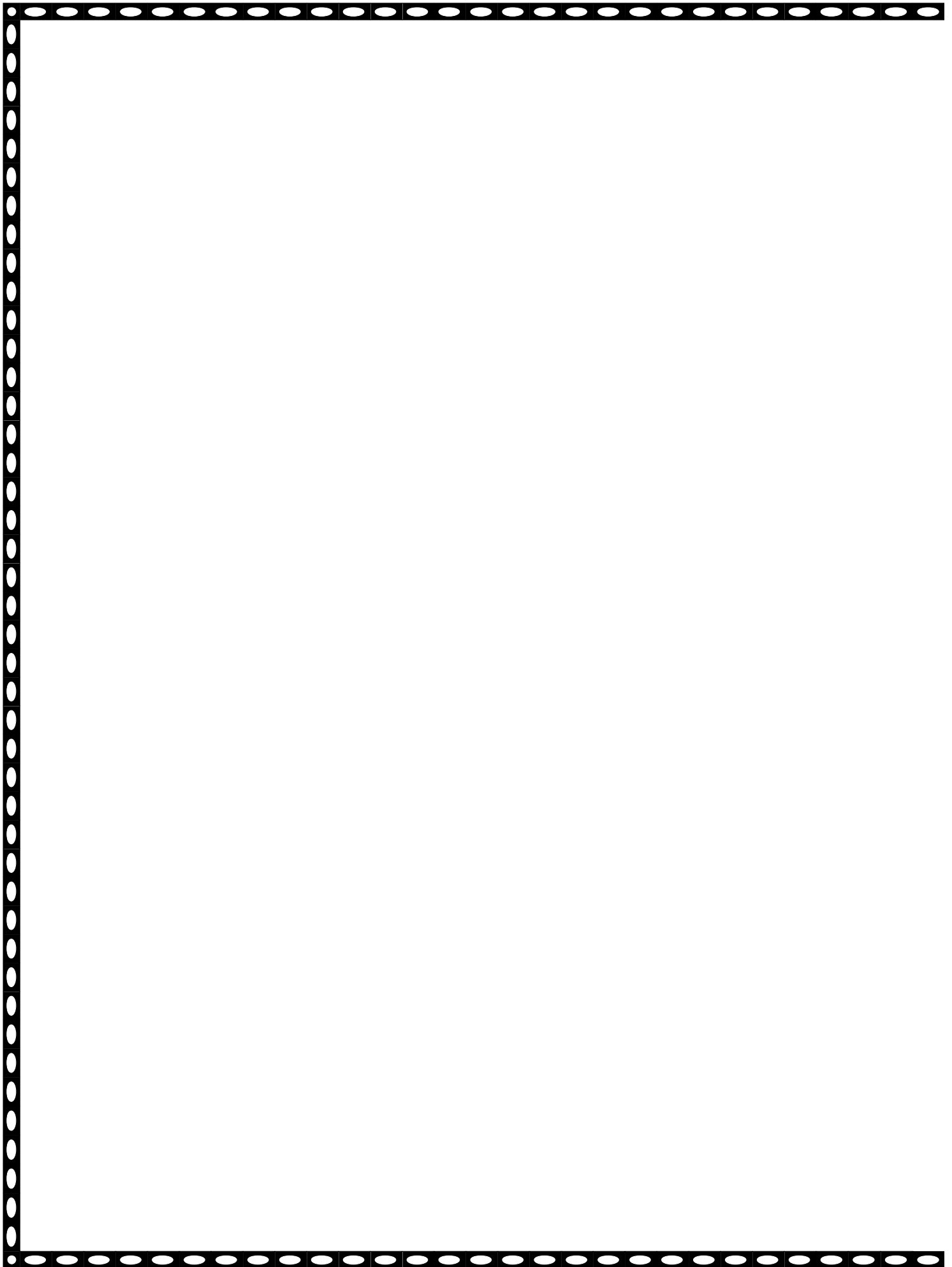
كَم يَسْتَطِيعُ الْعِرَاقُ أَنْ يَعْوِضَ الْعَالَمِيَّ النُّضُوبَ النَّفْطِيَّ؟

إعداد

عبد الوهاب بهجت الشيخ قادر

خبير

شركة نفط الشمال



النضوب النفطي العالمي كم يستطيع العراق أن يعوض؟

تمهيد

أصبح القلق العالمي واضحاً من خطر نضوب النفط في الوقت الذي يتصاعد فيه الطلب على الطاقة وترتفع أسعار النفط الخام ومشتقاته بصورة مضطربة مما يتيح لخبراء النفط في أرجاء المعمورة أن يدلوا بدلوهم في التحذير من وصول إنتاج النفط ذروته والبدء بالنضوب السريع ، بل ويصرون على تحديد اليوم الموعود لنهاية عصر النفط. وقد برزت إلى الوجود حركات وهيئات وجمعيات بتسميات مثيرة (مثل Oil Depletion Association و Peak Oil Analysis Center) وغيرها تقوم بدراسة "الذروة النفطية" و"النضوب النفطي" بكل جدية ومهنية حيث تبني بحوثها على الموقف الحالي للاحتياجات النفطية في العالم ونتائج الجهود الاستكشافية في دعم العرض في الإنتاج العالمي من النفط إزاء الطلب المتصاعد لهذا النوع من الطاقة.

الجدل الآن قائم حول ضرورة الوصول إلى صيغة (بروتوكول) دولي يسمّى (بروتوكول النضوب النفطي – Oil Depletion Protocol) لتقليص الاعتماد على النفط وتخفيف هول النضوب النفطي على التقدم الاقتصادي والصناعي في العالم.

ونظراً للظروف المربكة التي مرت ولم تزل بصناعة النفط في العراق والتعقيدات الجديدة المحيطة بها فلا نظن بأن الصورة الكاملة لنفط العراق قد تبلورت لدى العالم الخارجي من حيث الامكانات النفطية الحقيقية الحالية والاحتمالات المستقبلية لهذا البلد. ولا بد من إلقاء بعض الضوء على موقع العراق من خارطة النفطية العالمية كما يرسمها الخبراء من خلال الأدبيات النفطية في الوقت الحاضر ولو كان ذلك على سبيل جلب الانتباه وإثارة اهتمام المختصين العراقيين وتذكير الخبراء النفطيين في العالم فحسب.

موقف العرض و الطلب العالمي على النفط

هنالك الكثير من الدراسات والبحوث في الأدبيات النفطية عن حجم الطلب العالمي المتصاعد على النفط في المنظور القريب والمتوسط والبعيد في كل من الدول المنتجة والمستهلكة على السواء فضلاً عن مكاتب وبيوت الخبرة النفطية الخاصة والخبراء والمختصين ، فلا نجد داعياً للدخول في تفاصيلها في هذا المقال.

إلا أننا يجب أن نورد الأرقام المتداولة في الساحة النفطية عن الزيادة المطلوبة آنياً وفي المستقبل القريب ، إذ يطمح الخبراء أن يرتفع الانتاج العالمي الحالي المتمثل ب (٨٠) مليون برميل يومياً إلى حوالي (١٠٠) مليون برميل في اليوم في العقد القادم ، وأن يتضاعف الإنتاج بنهاية الربع الأول من هذا القرن الحادي والعشرين.

وهذا يعني بأن (٢٠) مليون برميل باليوم من النفط الخام الإضافي يجب أن يتحقق توفيره قبل عام ٢٠٢٠ . فمن أين تأتي هذه الإضافة في ظل الظروف الراهنة من النضوب النفطي الناتج عن عدم مواكبة الجهود الاستكشافية في اكتشاف مناطق وحقول نفطية جديدة ذات احتياطات كبيرة مع الزيادة العالية في الطلب العالمي للنفط لنفس الفترة المعنية؟

المصادر المحتملة للتعويض

وإذا نظرنا إلى المصادر المحتملة في الشرق الأوسط فقط ، وليس العالم ، للتعويض الممكن عن النضوب النفطي العالمي نجد أمامنا كلاً من الدول المنتجة ذات الاحتمالات النفطية العالية وهي السعودية والعراق وإيران والكويت.

المملكة العربية السعودية

لا شك بأن السعودية هي أكبر الدول النفطية في العالم من حيث الاحتياطي والسعة الإنتاجية ويعتبرها الكثير من الخبراء مصدراً أساسياً للركون إليه في سد الجزء الأكبر من النقص الحاصل في المتوفر من النفط بعد وصول الإنتاج العالمي ذروته قريباً ، وقد سُمّيت السعودية مؤخراً مجازاً ب (البنك المركزي للنفط الخام)! . إلا أن الآخرين من المتخصصين في الصناعة النفطية نبّهوا إلى مشاكل جدية حديثاً في الحقول النفطية السعودية مما أثار شكوكاً في القابلية المطلقة لهذه الحقول في الزيادة الإضافية العالية من إنتاجها المستقبلي. فهل تستطيع السعودية رفع الطاقة الإنتاجية الحالية (١٠ مليون ب/ي) إلى (١٥ مليون ب/ي) أو أكثر بنهاية هذا العقد دون مشكلة؟ خبراء النفط يشكون في ذلك! و مع ذلك فإن السعودية تستطيع أن تساهم مساهمة جادة للتعويض عن النضوب النفطي العالمي لفترة قد تطول أو تقصر ولكن لن تكون هذه المساهمة مستدامة بشكل كبير.

العراق

هنالك حقائق عن نفط العراق لم يتطرق إليها خبراء النفط كثيراً بسبب الظروف المضطربة وغير المواتية لهذا البلد لأكثر من الأربعة عقود الماضية بدءاً بضعف إدارة القطاع النفطي تحت ظل الشركات الأجنبية العاملة ومن ثم أخطاء السياسات النفطية المبنية على سوء التقدير ، وانهايار الخطط بعيد المدى في تطوير الحقول النفطية ، والتلكؤ في إدخال التقنيات الحديثة المتطورة في العمليات النفطية.

كل تلك الحقائق والأسباب أدت إلى حجب الامكانات النفطية الفعلية للعراق وحرمتها من التبوُّ المبكر للموقع الصحيح على الخارطة النفطية في الشرق الأوسط والعالم بأسره من حيث الاحتياطي النفطي الضخم الحالي وغير المكتشف لحد الآن والطاقة الإنتاجية العالية المتكافئة مع هذا الاحتياطي.

وفي نفس الوقت لم يسبق أن تعرضت الحقول النفطية العراقية المنتجة لفترة طويلة إلى مشاكل انتاجية جدية لا يمكن حلها بالطرق الحديثة التي لم يزل يتأخر دخولها إلى القطر.

فالاحتياطي النفطي العراقي المصرح به لحد الآن لا زال حوالي (١٢٥) مليار برميل قابل للمضاعفة إن تم استكشاف واكتشاف كامل الاحتياطي الذي يزخر به العراق فعلاً في منظور الخبراء الجيولوجيين العراقيين قبل غيرهم. وإن الطاقة الإنتاجية للحقول النفطية المنتجة والمكتشفة حالياً إذا طوّرت بأحدث الأساليب لن تقل عن (٨) ملايين برميل في اليوم خلال فترة لا تتجاوز عام ٢٠١٠ تنصاعد فيما بعد إلى (١٢) مليون برميل يومياً بعد اكتشاف وتطوير الحقول غير المكتشفة لحد الآن لنقل بنهاية العقد الثاني من القرن - أي (٢٠٢٠). وسوف نأتي إلى ذكر كيفية حساب الطاقة الانتاجية الممكنة أعلاه و نسبة مساهمة العراق في تعويض النضوب النفطي لاحقاً.

لن يكون ذلك خيال العلم لو تكاثفت الجهود الاستكشافية وتم التخطيط الفعال لتطوير الحقول بالطرق الحديثة المتقدمة، وقد يتطلب ذلك التعاون مع شركات أجنبية متخصصة، ورصد الميزانية الكافية بالتنفيذ الفوري والمستدام. وعندئذٍ سيساهم العراق في التعويض عن النضوب النفطي العالمي بنسبة عالية من بين البلدان النفطية المعروفة في العالم.

إيران

أما إيران فإنها لا شك تملك احتياطيات نفطية كبيرة ولكن بكميات أقل من احتياطيات العراق الحالية وإن حالة الاستكشاف فيها متقدمة أكثر وأشمل من العراق مما يعني بأن الاحتمالات النفطية المستقبلية للعراق أفضل من إيران. وكما أن معظم الحقول الإيرانية قد اقتربت من النضوج وظهرت فيها بعض المشاكل التي استوجبت معالجات منها حقن الغاز بصورة أوسع، وإن معدلات الإنتاج لحقولها النفطية البالغة أكثر من (٦) مليون برميل يومياً تؤدي إلى نسب استنزاف عالية نسبياً مما يقلل من الأعمار الإنتاجية لهذه الحقول.

ونستطيع القول بأن ليست لإيران مرونة عالية في المستقبل للمساهمة الكبيرة في التعويض عن النضوب النفطي العالمي.

الكويت

معلوم بأن الاحتياطي النفطي الكويتي أقل منه في إيران وإن الحكومة الكويتية كانت قد قررت خفض معدلات إنتاج النفط من حقولها منذ فترة بسبب النسبة العالية لاستنزاف تلك الحقول على وفق سياسة إطالة عمر الحقول النفطية والتقليل من المشاكل الحقلية فيها. فقد لا يكون بإمكان الكويت الاسهام في تقديم نسبة مجدية من التعويض أيضاً.

كم هي مساهمة العراق المحتملة؟

لنبدأ الآن بسررد تفاصيل حساب نسبة مساهمة العراق في التعويض عن النضوب النفطي العالمي كالآتي:

إن احتياطي النفط العراقي المصرح به هو بحدود (١٢٥) مليار برميل.

وإن إنتاج النفط تحت الظروف الحالية لا يتعدى (٢,٥) مليون برميل يومياً في أحسن الأحوال.

وهذا يعني بأن نسبة الاستنزاف السنوي للاحتياطي = ٠,٧% فقط - أي بعمر إنتاجي للحقول المنتجة = ١٤٠ سنة! إن نسبة الاستنزاف هذه واطئة جداً جداً.

وفي الظروف الطبيعية السابقة التي كان العراق يخطط لإنتاج (٣,٥) مليون ب/ي كانت نسبة الاستنزاف عندئذٍ = ١% - أي بعمر إنتاجي = ١٠٠ سنة. ونسبة الاستنزاف في هذه الحالة واطئة جداً أيضاً مقارنة بنسب الاستنزاف في حقول الكثير من البلدان المنتجة ولاسيما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

فإذا افترضنا بأننا لا نملك سوى الاحتياطي الحالي البالغ (١٢٥) مليار برميل ، و لن نكتشف حقولاً جديدة ، وإن خططنا هي لاستنزاف هذا الاحتياطي بنهاية عام ٢٠٥٠ - أي بعمر إنتاجي متبقي = ٤٥ سنة - فإن نسبة الاستنزاف لن تتعدى (٢,٢%) كثيراً وهي نسبة مقبولة في الشرق الأوسط ولكن لا زالت واطئة بالنسبة إلى العالم ، فإن معدل الانتاج سيكون أكثر من (٧,٥) مليون ب/ي - لنقل (٨) م ب/ي لعمر أقل من ٤٥ سنة بقليل.

وإذا افترضنا بأننا ، وبجهود استكشافية كبيرة ، تمكنا من إيصال الاحتياطي النفطي إلى (٢٠٠) مليار برميل - وهو أقل من مضاعفة الاحتياطي التي افترضناها سابقاً - فإن نسبة الاستنزاف (٢,٢%) ستسمح لنا إنتاج معدل (١٢) مليون ب/ي لفترة ٤٥ سنة أيضاً.

وإذا طرحنا مليون ب/ي للاستهلاك المحلي فإن العراق سيستطيع تصدير ما لا يقل عن (٧ - ١١) مليون ب/ي مساهمة منه للتعويض عن النقص العالمي البالغ (٢٠) مليون ب/ي - أي ٣٥ - ٥٥% (بمعدل ٤٥%).

إن الحسابات التي أجريناها فيما سبق هي حسابات مبسطة لواقع معقد بعض الشيء من الناحية العملية التي تتوقف على الطبيعة الجيولوجية للحقول النفطية والسلوك المكمني في كل منها أثناء الإنتاج فضلاً عن التقنيات المستخدمة في عمليات الإنتاج وأسلوب إدارة المكامن النفطية في تلك الحقول. ولكنها حسابات صحيحة من حيث المبدأ للحصول على المؤشرات التي تُعبر عن الامكانيات المحتملة لاستنزاف الاحتياطيات النفطية القابلة للاستخراج عند وضع الخطط المستقبلية لتطوير الحقول النفطية.

كيف؟

لا شك بأن تطوير الحقول النفطية في العراق بحاجة ماسة إلى جهود كبيرة وتقنيات حديثة وتمويل ضخم للوصول إلى الرقم المستهدف للمساهمة المنظورة في الفقرة أعلاه، فلا بد من رسم سياسة نفطية واضحة وواقعية للارتقاء بصناعة النفط الاستخراجية العراقية وانتشالها من الوضع المتردي الذي هي فيه.

وقبل الإفصاح عن رأينا الخاص في هذا الموضوع لنرى ما يطرحه خبراء النفط في العالم. فقد أطلّ علينا في برنامج "أكثر من رأي" بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢ كل من الدكتور فاضل الجليبي - مدير (مركز الطاقة العالمي) في لندن و المحلل النفطي كاتب التقرير الحديث الموسوم ذي العنوان المريب "CRUDE DESIGNS" الدكتور غريك ماتس إضافة إلى الدكتور محمد علي زيني. وقد أعدنا ملاحظتنا الخاصة حول ما جاء في البرنامج من آراء لا مجال لتفصيلها هنا، بل نورد باختصار شديد ما يأتي:

يؤكد التقرير على ضرورة قيام العراق بجهده الذاتي لتطوير وإنتاج الاحتياطي النفطي الهائل فيه والحصول على التقنيات الحديثة للتطوير بشراء مثل تلك التقنيات واستخدامها من قبل المختصين العراقيين بدلاً من المضي في فتح الباب للشركات الأجنبية بالعمل على وفق عقود تقاسم الإنتاج، كما يُسهّل الدستور العراقي المبني في الأساس على طروحات الإدارة الأمريكية قبل غزو العراق وبموافقة المعارضة العراقية وخبراء النفط العراقيين لأن ذلك يؤدي إلى خسارة العراق عشرات المليارات من الدولارات وسيعيد التاريخ نفسه عندما كانت الشركات النفطية الأجنبية تعمل وفق اتفاقيات الامتياز طويلة المدى مما أضر بالعراق لفترة نصف قرن.

ويقول الدكتور فاضل الجليبي بأن صناعة النفط العراقية بحاجة شديدة لخبرات الشركات الأجنبية وتمويلها فلا ضير من دخول العراق في اتفاقيات تقاسم النفط مع هذه الشركات وفق عقود تجارية معروفة عالمياً (الكلفة+ ربح ..) .

وملخص رأينا بأن العراق لا بد أن يُطوّر نفطه وبسرعة وفق أفضل التقنيات للتعرف على كامل الاحتياطي النفطي واستخدام أكفأ السبل لإنتاج النفط بأقصى المعدلات للحاق بركب الصناعة النفطية الحديثة ولو كان ذلك بمعاونة الآخرين ولكن ليس على حساب المصلحة العامة للعراق ولا على نقيض من طرق الحفاظ على الثروة النفطية من الهدر ، كما هو واضح في ملاحظتنا على البرنامج التلفزيوني والتي سننشرها تباعاً.

الخاتمة

إننا يجب أن نسعى لجعل العالم يدرك موقع العراق من خارطة النفطية ونثير في نفس الوقت اهتمام الخبراء والمختصين في قطاعنا النفطي بضرورة تطوير إمكاناتنا العالية من الثروة النفطية على وفق التقنيات الحديثة في عمليات الاستكشاف والحفر والإنتاج من أجل النهوض بصناعة النفط العراقية إلى المستوى الذي يليق بها والرفع من شأن كادرنا وخبرائنا النفطيين العاملين على إدارة هذه الصناعة بكفاءة ومهنية في المحافل الدولية.

وما المحاولة المتواضعة أعلاه- وبحسابات وإحصائيات بسيطة جداً لتوضيح موقف العراق من "ذروة النفط" و"النضوب النفطي" في العالم- إلا جزءاً يسيراً وخطوة أولى في طريق مواكبة قطاعنا النفطي لصناعة النفط في الدول المتقدمة للوصول إلى مستواها في التقنية والإدارة السليمة لثروتنا النفطية الحيوية جداً لتقدم بلدنا وتنمية اقتصاده وانتعاش الحياة فيه فضلاً عن إسهامنا الجدي في حل بعض من جوانب مشكلة الطاقة في العالم والمتمثلة بالنضوب الحتمي للنفط فيه.

ملاحظة: النقاط المطروحة في هذا المقال تعبر عن قناعة كاتبه ولا تعبر عن رأي شركة نفط الشمال.

WORLD OIL DEPLETION HOW MUCH CAN IRAQ REPLENISH?



By

A-Wahab Sheikh Kader

Oil Expert

Kirkuk - Iraq

WORLD OIL DEPLETION HOW MUCH CAN IRAQ REPLENISH?

INTRODUCTION

It has become obvious that a real concern is emerging among oil experts as regards the danger of impending depletion of world oil supplies at a time when demand for energy is growing high with commensurate price escalation of both crude oil and its products. This fact has prompted oil experts all over the world to warn of approaching peak oil production followed by fast depletion of oil reserves . Some experts even assert that the oil era is verging on its finale.

As a consequence, there appeared several bodies of expertise with different names , such as (Oil Depletion Analysis Center or ODAC) , (Association for the Study of Peak Oil or ASPO) and (Peak Oil Movement or POM) that take the task of studying what is known as “peak oil” and “oil depletion” based on the status of world oil reserves vis-à-vis exploration efforts that are not capable of replenishing increased production.

The popular stance now is to reach an international protocol called “Oil Depletion Protocol” to alleviate the dependence on oil in order that the impact of its depletion on world economic and industrial development be abated.

As a result of past and still continuing precarious state of affairs in Iraq, we do not believe that a complete picture of Iraqi oil, with its present resources and future potentials, has either crystallized inside Iraq itself or been grasped properly by the outside world. It is, therefore, apt to shed some light on the real position of Iraq on the world oil map that has been drawn by oil industry experts of late.

WORLD OIL SUPPLY AND DEMAND

There are multitude of research and studies in the literature, by the oil companies and freelance expertise, on the growing volume of world demand for oil and it's products, in the short to long term, in both oil producing and consuming countries. Hence, we need not expound on this subject any further here, apart from pointing out some recently handled figures pertaining to the immediate and near future shortfall in oil production. Experts aspire to increase the present oil production rate of (80) million barrels per day up to (100) million b/d by the next decade, and, further to double the rate by the end of the first quarter of this century.

This means that an additional (20) million b/d of oil must be available by the year 2020. Where does this amount of oil come from under the existing oil depletion condition of the world arising from exploration efforts not keeping in pace with depleting oil reserves in as much as no great new oil provinces or fields have been discovered as against the sharp world concurrent demand for oil.

POSSIBLE SOURCES OF REPLENISHMENT

If we search for possible additional oil sources, in the Middle East only, to replenish world oil depletion, we shall have to resort to the oil producing countries with high oil potentials, viz. Kingdom of Saudi Arabia, Iraq, Iran and Kuwait.

Kingdom of Saudi Arabia

There is no doubt that Saudi Arabia is the greatest oil country in the world in so far as it's production capacity and oil reserves are concerned, and most oil experts consider KSA as the basic resource to turn to for replenishment of most of deficit in oil supply after reaching "peak oil" soon. It has even been christened as the "Central Bank of Crude Oil"!

Yet, other experts of oil industry have drawn attention to recent serious problems in Saudi oil fields casting doubts on the absolute capacities of these fields to provide additional great quantities of oil in their future production. The question arises whether Saudis can augment the present production of (10)million b/d to (15) million b/d or more by the end of this decade without problems? Oil experts doubt it.

Nevertheless, Saudi Arabia can contribute significantly to replenish part of world oil depletion for a period that might be long or short but not with unlimited continuity.

Iraq

Because of erratic and inept circumstances in Iraq for more than four decades, beginning with a very weak oil sector under foreign oil companies followed by inappropriate oil policies, failure of long term field development plans and reluctance to introduce up-to-date technologies into oil field operation practices, there remain many facts regarding Iraqi oil that have not been touched upon greatly by oil experts.

The above circumstances were detrimental to Iraq's standing among the major oil producing countries in the world, and deprived Iraq from taking its correct position in the oil map of the Middle East and the world over regarding its present huge oil reserves and future potentials with very high production capacity commensurate to such capabilities.

At the same time, there have been no serious non resolvable problems with the producing oil fields of Iraq which are on high production for a very long time now.

Also, Iraqi declared oil reserves still stand at only (125) billion barrels, but capable of doubling, as perceived by Iraqi geological experts, if all of its land is explored vigorously to discover the whole of recoverable oil reserves. And, if the existing capacities of producing oil fields, and the already discovered non producing fields, are developed by up-to-date technologies, oil production rate of Iraq may reach no less than (8) million b/d by no later than 2010 to escalate to (12) million b/d by say the end of the second decade, i.e., 2020. We shall expound on the method of calculating the above production rates and the percentage of Iraqi contribution to the replenishment of world oil depletion in a later chapter.

In any case, the above perception will not be science fiction if great exploration efforts are devoted and the right and immediate planning is implemented with commensurate budget for the most efficient development of all oil fields for Iraq to emerge as number one country to replenish world oil depletion.

Iran

As for The Islamic Republic of Iran, it certainly possesses great amount of oil reserves, but less than Iraq's present reserves, and the state of exploration in it has been more advanced and complete than that of Iraq, which means that Iraq's future oil potential is more optimistic and higher. Moreover, Iran's oil fields are approaching their maturity and a number of them have shown some problems whereby the need arose for treatment such as gas injection in a wider manner.

Production rates of (6) million b/d or more in Iranian oil fields causes relatively high rate of depletion which diminishes the productive lives of these fields.

We can postulate, therefore, that Iran has no high flexibility in the future to greatly contribute to replenishing world oil depletion.

Kuwait

It is well known that Kuwait has even less oil reserves than Iran, and the Kuwaiti government had already decided in the past to curtail its oil production rates because of relatively high depletion problem in an effort to extend the production lives of its fields and to avoid any future impediments in them.

Consequently, Kuwait might not be able to provide a viable contribution toward world oil depletion either.

Iraq's Possible Contribution

Let us now recount details of calculating the percentage of Iraq's contribution to world oil depletion alleviation.

The declared recoverable oil reserves of Iraq still stands at about (125) billion barrels. As for oil production, the present rate is limited to around (2.5) million b/d under the existing abnormal circumstances. This means that the rate of depletion of oil reserves is extremely low, only (0.7%) per annum which allows Iraqi oil fields a life of (140) years. Nevertheless, prior to recent events the normal production planning could not realize more than (3.5) million b/d with an also very low depletion rate of 1% annually for a life time of (100) years.

If we now assume that we possess only the present oil reserves of (125) billion barrels with no prospect of finding more in the near future, and our planning is set for recovering these reserves by the end of 2050. i.e., for a life time of the next (45) years for our oil fields, then the annual rate of depletion will not exceed (2.2%) much. This depletion rate seems acceptable for the Middle East oil fields and yet still low by world standards. The oil production rate in this case will be more than (7.5), say (8) million b/d for a life time of somewhat less than (45) years.

But, if we assume, more factually, that improved and technically more advanced exploration efforts elevate our reserves to about (200) billion barrels, which is less than our assumption of doubling the reserves figures, then the rate of annual depletion of still (2.2%) will allow us to produce an average of (12) million b/d for a period of (45) years.

If we subtract from the above production rate say one million b/d for internal consumption, Iraq can export for the purpose of replenishing world oil depletion the amount of (7) to (11) million b/d in either case respectively. This amounts to (35 – 55%), say an average of (45%) as a middle case, Iraqi contribution for the replenishment of world oil depletion.

HOW?

No doubt that the development of Iraqi oil fields require enormous efforts, modern technologies, and large investment to at the expected contribution stated above. Thus, a clear and realistic policy must be drawn up to salvage the Iraqi oil industry from it's present regressive state to a more advanced level.

Before submitting our own opinion on this subject, let us see what the oil experts in the world are proposing for Iraq. On December 2, 2005, the weekly program "More Than One Opinion" by Sami Haddad presented two opposing views of the development of Iraqi oil, through long term "production sharing" agreements, from the author (Graig Matis ?) of a report ironically titled "Crude Designs" and the Iraqi oil experts Dr. Fadhil El-Chalabi and Dr. Mohammed Ali Zaini.

We have prepared detailed notes on the program which we may publish separately. But, we find it here apt to summarize the main views as follows:

The report asserts the importance of Iraq's reliance on self efforts in developing the enormous oil reserves through obtaining and usage of modern technologies by Iraqi specialists as opposed to opening the door for foreign companies to run the oil industry in Iraq via long term (25 – 40 years) production sharing agreements, exploiting the Iraqi constitution that is based principally on US Administration's pre-war designs in Iraq, with the explicit approval of Iraqi opposition groups and oil experts, because such arrangement is detrimental to and damages Iraq's interest and will be at the cost of tens of billions of dollar to Iraqi people similar to the old concession agreement of early twentieth century with the British companies.

Dr. Fadhil Al-Chalabi, on the other hand, contests the above fact and reasons that Iraqi oil is in dire need of expertise and finance from foreign companies to develop, in accordance with modern technologies, through internationally acknowledged production sharing contracts based on (cost + profit .. for the normal duration of 20 years) that differ from concession agreements in which Iraq was not sharing partner.

Very briefly, our own opinion, as detailed in our notes on this subject, to be published separately, is based on the fact that Iraq must develop it's oil promptly by using the best and latest technologies in order to ascertain it's whole oil reserves and produce them with the highest levels through the most efficient known methods so as to catch up with the modern oil industry in the world, notwithstanding the collaboration with others, but not against the common interests of Iraq and not detrimental to the conservation of our vital oil wealth.

CLOSING STATEMENT

Our attempt has been for the world to realize the real position of Iraq on the “World Map of Oil” and, at the same time, to prompt our experts and specialists in the oil sector to contemplate how the vast oil wealth of Iraq can be developed best with up-to-date technologies in all phases of exploration, drilling, production and reservoir management in order to enhance the technical and management wise operation levels of the Iraqi oil sector to the level of advanced oil countries and attract the world oil sector to be acquainted with our own oil professionals.

The above humble attempt, with the simplest statistics and calculations to elucidate Iraq’s status vis-à-vis world “Oil Depletion” and “Peak Oil”, is but a small part of an important issue and the first step for our Iraqi oil sector on the road of an advanced oil industry with high technology and management in the development of our huge but diminishing oil wealth that is so crucial to our life.

N.B. The views expressed in this article are solely those of the author’s and not of North Oil Company’s.